



اماكن البيع
بريس } مكتب الصحيفة طريق اورليان عدد ٦٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
(CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)
المغرب الاقصى } رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان
الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينية — بستيد واماقي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
بانئة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني

اماكن البيع
الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر نيقولا الياس متري
سنقى فورة وباناثية } — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كبلي
مدراس — التاجر براك نون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١٥٢ يوم الاربعاء ٢٦ من نيسان (ابريل) سنة ١٨٦٥ ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام ٣٠ من ذي القعدة الحرام عام ١٢٨١ السنة السابعة

N. 152 26 Avril 1865. LE BIRGYS. — BUREAUX : ROUTE D'ORLÉANS, N. 69, A PARIS. 7e Année.

افرنسة قد فرغ اهل الندوة يوم السبت ١٥ من هذا الشهر من المفاوضة في جواب خطبة العاهل الاعظم التي تلاها عليهم عند فتح الندوة بعد ان ذكر كل منهم ما اراده وبين رايه في الامور السياسية ثم اقترعوا على الجواب المذكور فكان الموافقون عليه من نواب الرعايا ٢٤٩ والمخالفون ١٥ وهذا دليل على الموافقة بين الدولة والرعايا ثم كلفت الندوة جماعة بتقديمه الى حضرة العاهل فقدمته اليه يوم الاحد ١٦ من الشهر بعد الزوال بساعتين وهو على سرير ملكه وحوله وزراوه ورجال دولته فتلا الجواب السيد شنيدر احد نواب رئيس الندوة لانه لم يجعل بعد رئيس مذ توفي الدوك د مورني وهو جواب طويل ماخصه يسرهم موافقة افرنسة مع البلاد الاجنبية وثقة الرعايا بالدولة والحال التي يمكنهم فيها بذل جهدهم في اشغال وقت السلم وما فيه مصلحة لداخل بلادهم وكذلك يسرهم ترقي فلاحة افرنسة وصنائعها وتجارتها واستمرار الدولة في تسهيل امورها بانشاء طرق الحديد وتسوية الطرق الاخرى وحفر الجداول لسقي الارضين وتاسيس المراسي مع الاقتصاد في النفقات واطلاق ايدي مجالس الاقاليم والمجالس البلدية في تدبير امور بلادها بانفسها وانتخاب مشايخ البلاد من اعضاء المجالس البلدية ويسرهم نسخ بعض القوانين من كتاب الاحكام (١) فيها التشديد مما ليس بواجب لحفظ النظام وكذلك نسخ قانون الحبس في الديون ويسرهم وجوب تعليم القراءة والكتابة ومبادي العلوم لجميع ابناء الرعايا مجانا الذي يحصل به بعض المعارف للفقراء ويستطيع به كل منهم ان يكتب اسمه وعلامته عند الانتخاب العام وتسرهم النتائج التي حصلت في المكسيك وما فعلته جنود افرنسة البرية والبحرية وحكمة اميرها واعانة اهلها ووقوع الراحة فيها والشروع في الاشتغال ويسرهم ارتفاع النزاع والمشاق التي حصلت في البلاد الاجنبية لكن يتسافون على عدم فصل هذه النوازل وكل النوازل العامة فصلا موبدا كما عرضه العاهل الاعظم والتمس لذلك عقد مجلس عام من الدول ومنه قد خمدت في اسرع مدة نار الثورة التي اضطرمت في بلاد الجزائر والمرجو ان العرب الذين اعماهم الغلو في الدين منذ زمن طويل يتيقنون من الان قوة جنودنا ونية دولة العاهل الصالحة في فعل الخير لهم ومنه اينما رفعت جنودنا واساطيلنا راياتها واشار اهل سياستنا الخارجة بشي كما وقع في جرمانية ونيبون والمكسيك والجزائر فدولة العاهل تذب عن الحقوق والعدل وتسعى في اصلاح الحال فنشكركم على جعلكم افرنسة في هذه الرتبة في العالم فقد عم جميع اهل بلادنا الفرح والسرور بذلك وبعد ان انتهى السيد شنيدر من القراءة اجابه العاهل الاعظم هذا ملخص كلامه اشكر اهل الندوة على سعيهم واعانتهم وافرح بان ارى سيرتي ومقاصدي الحسنة فهمها نواب الرعايا وبذلوا جهدهم في توطيدها وانتم تذبون كل سنة بعزيمة عن اصول قوانيننا التي تحفظ المعادلة بين سلطات المملكة واهلها يشكرونكم على ذلك وبالسياسة الوقتية لم تزل تصلح حالها وتذهب الموانع من التدبير وقد ثبت الترقي وحصل الامن وبالانتخاب وذوي مجالس الشورى والمطبعة (الصحف) تتيقن بلادنا حريتها فاستمروا اذن في اشغالكم وبعد ان انتهيتم من النظريات اشتغلوا بالعمليات والقوانين التي ستعرض عليكم وهي الغرض منها اصلاح حال الانسان في معاشه وتاديبه بالتعليم والاشتغال وحال الاقليم والكورة بتوسيع دائرة امورهما فاستحسنوا كلهم قوله وارتفعت اصواتهم ليعش العاهل ليعش العاهل قد وصل قيصر روسية المعظم الى بريس يوم الجمعة ٢١ من هذا الشهر قبل الزوال بساعة ومعه ابناه الدوك الاكبر ڤلاديمير والدوك الاكبر الاكسيس ولم يقم فيها لانه اتى بسرعة من بلاده لما بلغه ان ابنه البكر ولي عهده الذي في نيس احدى مدن افرنسة اشتد به المرض فالتقاه العاهل الاعظم والاميرة ماتيلد في منزل طريق الحديد واركبه العاهل معه في عجلته واوصله الى منزل طريق الحديد المودي الى ليون ومرسيلية فركب القيصر وتوجه الى نيس وصل اليها يوم السبت ٢٢ بعد الزوال بساعتين وكذلك مر بافرنسة في ٢٠ من هذا الشهر زوجة ملك الدانمرك وابنته الاميرة داكمار التي خطبها ابن القيصر المريض ووصلتا من الغد الى نيس وتوجه الى نيس اخو المريض الدوك الاكبر الاسكندر الذي كان مسافرا في ايطالية وعدة امراء واميرات من جرمانية اصهار القيصر اما الامير نيكولى الاسكندرفيتش ابن قيصر روسية فانه اصابه وجع براسه مدة ١٠ ايام ثم حدث له التهاب في نخاع الفقار والدماغ وحمى مطبقة تالم بهما كثيرا ولم يزل المرض يشتد به وامه التي اتت لاستنشاق هواء افرنسة لحفظ صحتها لانها منحرفة المزاج لم تفارق فراشه واظهرت من الصبر والجلد ما لا مزيد عليه قد ثبت سفر العاهل الاعظم الى الجزائر قالوا يتوجه اليها اخر هذا الاسبوع ويقيم فيها نحو شهر لاصلاح امورها وفي غيبته تنوب عنه زوجه العاهلة العظمى في امور السياسة والتدبير ورياسة مجلس الوزراء كما وقع سنة ١٨٥٩ حين حارب العاهل اهل النمسة واخرجهم من بلاد ايطالية وانتزع منهم البلاد التي تسلطوا عليها فيها قد دخل في الخدمة البحرية بافرنسة بعض روساء البحر من الدانمرك طلبتهم الدولة الافرنسية لان اهل الدانمرك لهم شهرة بمعرفة فن البحر والحذق والشجاعة فيه وقلدت دولة ايطالية في ذلك دولة افرنسة فقد استدعت منهم اربعة قد سافر من بريس السيد خير الدين احد وزراء تونس يوم الاحد ١٦ من هذا الشهر ومعه الاجلان النجيبان السيد محمد والسيد المنجي ابنا وزير تونس الاكبر ليقيما مدة للراحة في تونس وزيارة اهل بيتهما ثم يرجعان الى بريس للتعلم وسافر في اليوم المذكور السيد حسين الفريق الى بلاد السويد لقضاء حاجة لدولة تونس وبقي في بريس السيد محمد البكوش امير اللواء ليضع علامته على صكوك قرض تونس الذي قدمنا ذكره الظاهر انه يقيم في بريس نحو ثلثة اشهر قد وصل الى بريس جناب ابرو افندي بعثته الدولة العثمانية لانفاذ الاتفاق الذي كتب في القسطنطينية اليوم ٣١ من الشهر الماضي في تحويل الدين الداخلي كما قدمنا كان العاهل الاعظم معولا على جعل رقص كبير في قصره تويلري الليلة التي بين ٢٤ والخامس والعشرين من هذا الشهر فابطله لمرض ابن قيصر روسية المقيم في افرنسة هو وابوه وامه واهل بيته وردت الاخبار اخيرا بان ابن قيصر الروس توفي في الليلة التي بين الثالث والعشرين والرابع والعشرين كان ولد في ٢٠ من ايلول (اشتنبر) سنة ١٨٤٣ وقيصر روسية بقي له خمسة ابناء وابنة *

البلجيك قد رجع الملك في اليوم ١٩ من سفره الى انكليترة لزيارة ملكتها كما قدمنا وهو منحرف المزاج حصلت له نزلة وسعال *

(اسبانية) وقع هذه المدة هرج في مدريد قد قدمنا ان مملكة اسبانية محتاجة الى الدراهم وان الملكة المعظمة وهبت ثلثة ارباع املاكها الى بيت المال فكتب في ذلك رجل يعلم التاريخ في احدى المدارس الملكية يسمى كاستلار فصلا فيما ذكر نعى فيه على الدولة وتدبيرها واشاعه في صحيفة له على راي العامة فندبت الدولة رئيس المدرسين الى ان يشتغل بهذا الامر ليعزر المعلم المذكور فلم يفعل الرئيس ما ارادته الدولة فعزلته ولما بلغ ذلك الطلبة اغتاظوا واجتمع كثير منهم في ٨ من هذا الشهر اول اليل تحت رواشن الرئيس ورفعوا اصواتهم بذم الدولة وتجاهروا بالعصيان فجاءت الشرط وشتتهم ولما اولت الدولة رئيسا اخر تجدد الهرج في ليلة الاثنين التي بين العاشر والحادي عشر من الشهر باجتماع التلاميذ فطردتهم الشرطة من امام المدرسة فاجتمعوا في ساحة اخرى وانضم اليهم كثير من العامة وتجاهر الجميع بالثورة والخروج عن الطاعة فاضطرت الدولة الى بعث الجنود وفرقت ذلك الجمع وفي نصف اليل انقطع الهرج ورجعت الراحة وفي اليوم ١٩ من الشهر طلب السيد كالدرون كولانت في مجلس الشورى الكبرى الجواب من الوزراء عن قتلى اليوم ١٠ في هذا الهرج من يضمنه وقال تضمنهم كلهم الدولة لان الوزراء منذ ستة اشهر لم يفعلوا شيئا فيه مصلحة وخير لبلادنا فلاجل حب الوطن يجب ان يخلعوا انفسهم قد توفي وزير الاشغال العامة بسكتة قوية اصابته وولي مكانه القائد اوزوريو ثم وردت الاخبار بان عدد من جرح واصيب في الهرج المذكور ٥٦ تسعة عشر منهم عمال للدولة ومات ٣ من العامة جملة ذلك ٥٩ *

البرتقال قد استعفى الوزراء وولي غيرهم وهم المركي سادا بنديرة رئيس مجلس الوزراء ووزير الحرب والبحر واقيلة وزير المال والامور الخارجة ودا سيلفة سانشي وزير الامور الداخلة والعدل والاحكام وكارلوس بنتو دا سيلفة وزير الاشغال العامة *

ايطالية قد ازمع الملك ڤكتور عمانويل على مفارقة تورين في اخر هذا الشهر واستقراره في فرينسة قاعدة ايطالية الجديدة لانه في اخر الشهر تغلق دار الندوة ومجلس الشورى الكبرى قد اجمع اهل الندوة على ابطال العقاب بالقتل مطلقا وخالف اهل الشورى الكبرى في ذلك واشاروا بان ينقص من موجبات القتل التي هي ٢٦ في كتاب احكام ايطالية وتصييرها تسعة فقط وهي ١ قصد الفتك بذات الملك ٢ قصد الفتك بذات احد من اهل بيته ٣ قتل الشخص اباه او امه ٤ سم احد ٥ قتل النفس عمدا ٦ قتل النفس بامر الغير ٧ قتل النفس لامكان جناية اخرى او لتسهيلها او للتخلص من العقوبة على جناية ٨ قطع الطريق وحمل السلاح ونهب الناس اموالها فيه مع القتل ٩ كسر او افساد طريق الحديد او افساد شي من عجلات طريق الحديد بحيث ينشا عن ذلك موت في الركاب قرئ في صحف الاروبيين

---

(١) من المعلوم ان افرنسة لها كتاب واحد في الاحكام ليس فيه روايات ولا اقوال مختلفة لان اهل الملل والنحل اجمعوا على ان حكم الله واحد واذا اقتضى الزمان او الحال تغيير حكم ينسخ ذلك الحكم من الكتاب ويوضع غيره لانه يطبع كل سنة ولا يعمل ابدا بالحكم المنسوخ يسمى الكتاب المذكور كود نابليون لان العاهل نابليون الاول جمع له العلماء والفقه *

التي تطبع في المشرق ان دولة ايطالية عزمت على جعل سفن جديدة في البحر الاوسط تقيم تارة في ازمير وتارة في بيرى مرسى اثينة وهي ثلث او اربع سفن حربية يشغل اهل الندوة الان بنازلة انتزاع اموال الكنائس والاديار فممن تكلم فيه وارتضاه سنيور اوردولنة قال يجب ان يكون شيئا فشيئا لا دفعة واحدة وعرض ان ينفق بعض تلك الاموال في فعل الخير وزيادة تعليم ابناء الرعايا *

رومية   وردت الاخبار من فينة قاعدة النمسة بان السيد روك سفير النمسة وقع في هذه المدة الماضية كلام بينه وبين جناب الكردينال انتونلي وزير الامور الخارجة في الامور السياسية فصرح له الكردينال بان نيافة البابة متهي لقبول ما في العهدة التي وقعت بين افرنسة وايطالية في ايلول (اشتنبر) والموافقة عليها لكن بشرط ان تضمن له جميع دول النصرانية الكاثوليك (الملكية) بلاده التي يملكها الان فاخبر السفير دولته بذلك وبعد مدة كتب اليه وزير النمسة الكومت منسدورف يقول له لاجل هذا المطلب الذي هو من الحق والعدل قد سبرت دولة النمسة دول الكاثوليك المختلفة وتاسفت كثيرا على كونها لم تجد من يقبل هذا الضمان الا دولة البافيير فدولة البرتقال لانها بينها وبين دولة الصاردو روابط الصهر (من المعلوم ان ملك البرتقال متزوج بابنة ملك ايطالية الذي سمت النمسة دولتها دولة الصاردو لانها لم تعترف لها بعد) لم تقبل هذا الضمان الذي عرض عليها واسبانيه لم ترد ان تعد بشي قبل رضاء افرنسة وعلى هذا لا يمكن دولة النمسة ان تساعد مساعدة رسمية على مطلب البابة عند دول الكاثوليك وترى انه من الواجب عليها ان تشير على دولة البابة بالموافقة مع العاهل نابليون انتهى من صحيفة لا بتري ١٩ من هذا الشهر قد توجه الدوك د برسيني الذي كان وزير الداخلية بافرنسة الى رومية هو وزوجته وحظيا بالتقدم الى نيافة البابة فاكرمهما البابة غاية الاكرام ووقع كلام بينه وبين الدوك في امور سياسية فحقق له الدوك ان دولة العاهل الاعظم لا تترك حماية رومة والبابة *

شاع الكلام بان ملك نابلي المعزول فرنسوة الثاني سيسافر من رومة الى مورورة احدى بلاد النمسة لانه اشترى فيها ملكا بالف الف *

القسطنطينية   وردت الاخبار بان السيد د موستيي سفير افرنسة جدد الحاحه على الباب العالي في انجاز فصل ما بقي من امر خليج السويس قري في صحيفة لا بتري في اليوم ١٤ من هذا الشهر ما نصه العهدة التجارية التي انعقدت سنة ١٨٢٤ بين الدولة العثمانية ودولة فارس حدث منها خلاف كبير هذه المدة بين الدولتين لان حفظها ظهر منذ زمان مضرا ببيت المال العثماني فمن جهة كثير من التجار الاروبيين يدخلون بضائعهم الى المملكة العثمانية ويحتالون في نسبتها الى تجار الفرس حتى لا يدفعوا مكسها الا ٤ في المائة على ما في شروط العهدة المذكورة لا ٨ في المائة كما في شروط العهدة التي عقدتها الدولة العثمانية سنة ١٨٦١ مع دولتي افرنسة وانكلتيرة ودخلت فيها جميع دول اروبة ومن جهة اخرى رعايا فارس يخرجون بضائعهم من البلاد العثمانية وينسبونها لاهل اروبة حتى لا يدفعوا المكس عليها الا ٥ في المائة كما وقع الاتفاق الجديد بين الباب العالي ودول اروبة لا ١٢ كما هو مقرر في شروط العهدة المنعقدة مع دولة فارس فعرضت مرارا الدولة العثمانية على دولة العجم تجديد العهدة المنعقدة سنة ١٨٢٤ بشروط اخرى واجلتها في تشرين الثاني (نونبر) للنظر فيما ذكر ثلثة اشهر فابت الدولة الفارسية ذلك وتمادت في ابائها الى ان مضى الاجل فعزمت دولة السلطان على ان تنتزع من اهل فارس التي في بلادها الرخص الخاصة بهم وتمنعهم من تعاطي الحرف وضروب التجارة التي لم تكن لهم الا انعاما منها فطلب منها سفير الفرس ان تزيد في الاجل ستة اشهر اخرى فاجابته الى ذلك ولا يشك في القسطنطينية بمقتضى الرسائل التي وردت منها ان دولة فارس لم تاب ان توافق على معروض الدولة العثمانية الذي هو من العدل والانصاف الا باشارة دولة روسية لانه من المعلوم الواضح ان روسية لا تطلب شيئا احسن من ان ترى بين دولتي الاسلام النزاع الذي تحدث به حيرة كبير للدولة العثمانية حتى تنتهز هي الفرصة في تنفيذ امور سياستها وتبلغ مقاصدها من الروميلي انتهى بحروفه وردت الاخبار بصدور امر من السلطان المعظم بان اساقفة النصارى من الكاثوليك والاغريق واحبار اليهود يحضرون مجالس الاحكام مع القضاة والمفتين من المسلمين لفصل النوازل التي بين اهل دينهم والمسلمين وبصدور امر اخر في اليوم ١٩ من هذا الشهر بجعل مجلس خاص للشورى ينعقد مرة في الاسبوع ويكون اعضاوه مشايخ الاقاليم ورؤساء التدبير ورئيسه السلطان المعظم وبصدور امر بجعل ولايات ويدين وصوفة وورنة وروتشوك وتيرونة التي في ناحية نهر الطونة ولاية واحدة سميت ولاية الطونة وقد شرع في تغيير تدبيرها واصلاح امورها يحققون انه سيصدر عن قريب امر من السلطان المعظم بابطال وقف الاجم والبساتين والعقارات التي للجوامع في كل المملكة وانتزاعها منها والتصرف فيها بالبيع والكراء وغيرهما *

وردت رسالة تاريخها ١١ من هذا الشهر تخبر بانه ينتظر وصول قيل مصر عن قريب الى القسطنطينية ليحضر اعراس احد الامراء من اهل بيته وبان الشرطة قبضت على جماعة من التجار لانها استولت على ٨٠ من صبيان الجراكسة المهاجرين من الذكور والاناث لتبيعهم كالعبيد وبان الباب العالي عزم على منع بيع البيض واشترائهم *

البغدان والافلاق   قد وضع الامير كوزة علامته هذه الايام على عهدة في اقتراض ١٥٠ الف الف غرش مرتين ليدفع الى البترك العوض عن ارزاق الكنائس والاديار التي انتزعها لبيت المال فائدة هذا القرض ٦ في المائة مع الاجرلمن سعى فيه ٢ في المائة *

حلب   وردت علينا رسالة لم يمكنا نشرها في العدد الماضي لضيق الوقت تخبر بكساد سوق تلك البلاد من اجل الاخبار التي وردت بوقوع الكلام على الصلح والسلم بامريكة فالقطن الذي كان ثمن الرطل منه في هذا الشهر من السنة الماضية من ٥٠ الى ٥٥ غرشا لا يشتريه احد اليوم بثمن ٣٥ غرشا وبان سيادة ديونوسيوس جرجس ساحت النائب البطريركي ومطران طائفة السريان بحلب حظي في الشهر الماضي من الدولة العثمانية بنيشان المجيدية من الرتبة الثانية اجلالا له ومكافاة لغيرته ومسعاه وشيمه المشهورة عند جميع العامة وبان خليلا اغا رئيس العصاة الثائرين بجبل طاوردغ الذي قبض عليه في السنة الماضية وبعث به الى القسطنطينية قد فر منذ ايام من السجن الذي اودعته فيه الدولة العثمانية بادرينوبلي ورجع بكل قوة وانتصار الى محله وقد شاع الكلام بان والي بلدتنا ثريا باشا يريد ان يجدد الخروج اليه للقبض عليه جبرا وبان الامطار غزيرة هذه السنة بتلك النواحي قد انقطعت بسببها المواصلة مدة بين المدن والقرى وورود القوافل ولا سيما من اسكندرونة التي من عادتها لا تنقطع على الدوام والمرجو من كثرة الامطار صلاح غلل مزروعات حلب هذه السنة *

الشام   وردت رسائل تاريخها ٣ من هذا الشهر تخبر بان جبل لبنان في غاية الراحة والمرجو انها تستمر زمنا طويلا الا ان الجراد اخرب البلاد فياتي كل يوم افواجا ويحدث خسارة كبيرة في سهل عسقلان وغيره وقد اكل جميع زروعها وبان الامير ارثور ابن ملكة الانكليز وصل الى يافة ليزور بيت المقدس ومدن الشام *

لبنان   وردت علينا رسالة مورخة بالاول من هذا الشهر نصها الى جناب مدير صحيفة برجيس الكلي الاعتبار ارجوكم ايها السيد الفاضل ان تنشروا في صحيفتكم المحبة خير لبنان ما ياتي من الشرح المهم كثيرا ان دولة داود باشا قد اعلن هذه المدة الاخيرة انه ورد عليه امر سام فحواه على قوله ان يستدعي بطريرك الطائفة المارونية واساقفته وبعض وجوه من كسروان الى الاجتماع معه في محل مجاور قضاء كسروان فاستدعاهم الى ذلك بتحارير رسمية منه قائلا ان عنده اوامر سامية يطلعهم عليها فاعتذر البطريرك عن الحضور الى محل الاجتماع بمرض عرض له ولما كان الباشا راسل البطريرك ليقابله في محل قريب من كرسيه ارتضى البطريرك بمقابلته على حدة في دير لويز في كسروان فحصلت هذه المقابلة التي لم يشا الباشا ان يبت فيها شيئا بل صار تعيين محل الاجتماع في دير طاميش حيث ارسل البطريرك نائبه وتوجه اسقفان اخران ايضا وعدد قليل من معتبري كسروان للاجتماع مع دولته هناك بحسب امره فطلب الحاضرون منه ان يطلعهم على الاوامر السامية التي كان حرر انه يريد اطلاعهم عليها فابى ان

جماعة من العبيد وقد ايقن انه نال من امر عبلة ما يشتهي ويريد فلما راى عنترا دل عليه بعزة الحسب والنسب والسمعة التي لهم بين سادات العرب وقال له ويلك يابن زبيبة اين كنت الليلة ومواليك ينتظرونك حتى تخدم في دعوتهم وتحضر في وليمتهم بهمتك الناصحة واعمالك الناجحة وانا قد درت عليك بعيني بين العبيد فما رايتك فلو كنت حاضرا بين العبيد لخلعت عليك وكسوتك لان اسيادك والله ما قصروا معي ولا في معزتي وفرحوا بي وامعنوا في كرامتي واني يابن زبيبة ما خرجت من عندهم الا وانا شاكر ولما فعلوه معي من الاكرام ناشر ولو كنت انت حاضرا كنت ربما اجلسك معنا على الشراب لاجل ما سمعت عنك من فصاحة الخطاب قـــال الاصمعي فلما سمع عنتر منه ذلك الكلام اخفى الكمد واظهر الصبر والجلد وقال له ايها السيد لا اخذ منك الخلعة ولا اكون اهلا لها الا اذا زفت مولاتي عبلة اليك وخدمتك ليلة دخولها عليك فعند ذلك استحق الخلعة واخذها منك واصير اثني خيرا عنك فقال له عمارة وهل بقي في زواجها شك او تشك انت في ذلك وقد قضي الامر وزوجنيها ابوها مولاك مالك فقال له عنتر وقد زاد به الغضب والله يانذل العرب واقلهم في المعروف والادب لاخلعن رقبتك من بين كتفيك واجعلنه اشوم الزواج عليك ويلك ياعمارة انت ضاقت عليك الارض والفلوات او وقع الفناء في البنات العربيات حتى انك لم تجد من تتزوج به الا عبلة التي هي نور عيني وتظهر سطوتك علي وتريد ان تاخذ روحي من بين جنبي او ما علمت انني هائم بها الليل والنهار او ما سمعت ما قلته فيها من الاشعار التي سارت بها الركبان الى سائر الاقطار والامصار فوالله ياعمارة لاحرمنك شم الهوا واعدمنك الحيل والقوا قـــال الاصمعي فلما سمع عمارة من عنتر ذلك المقال اخذه الانذهال وقال له ويلك ياعبد السوء ولد الزنا ما هذا الكلام والهذيان انت نائم ام سكران ام خالط عقلك خمر الدنان فما قيمتك بين الغلمان فاذهب الى حال سبيلك وارع مثل عادتك في الكثبان فمثلي لا يخاطبك لانك حقير الشان فاني سمعت عنك اوفى من هذا الكذب والعدوان وقولك وفعلك يدلان على قلة عقلك وجهلك وحماقتك فتارة تطلب النسب وتارة تطمع نفسك في بنات سادات العرب فوالله يابن منتنة الابطين واسعة المنخرين والشدقين ان ذكرت عبلة بعد بين العرب وطلبت من ابيك ان يلحقك بالنسب لاعلون بهذا السيف هامتك ولافصلن لحمك عن عظمك قـــال الراوي فلما سمع عنتر من عمارة ذلك الكلام صار الضياء في وجهه كالظلام وهان عليه شرب كاس الحمام وقال له ويلك ياكلب الرجال ويانيس الانذال ما بلغ قدرك حتى تتكلم بمثل هذا الكلام فلابد ان اريك قدرك بين الانام وتنظر ياعمارة من يقع منا في الخسارة ويصير اقل من عليق حمارة وبعد هذا وقبله ان يدك تقصر عن ان تضرب كلبا من كلابي او تحمل بين يدي الحسام او تلتقيني في مقام الصدام فلولا حرمة النسب وما بيننا من الحسب لطيرت بهذا الحسام راسك واخمدت انفاسك قـــال الراوي فلما سمع عمارة من عنتر ذلك الكلام زادت به الفكر وجرد سيفه وهوى به الى عنتر وهو يقول له ياولد الزنا انت لا تذكر في البدو والحضر بل اقل العبيد واحقر فلا كنت ولا كان من يحميك ولا باركت اللات والعزى فيك ولا عمرت بك اوطان ولا حما ولا ظلتك سما وطلبه بالسيف ليقتله ويعجل من الدنيا مرتحله فما امهله عنتر بل سل حسامه وصار قدامه وهجم عليه ورفع يده واراد ان يوصل الاذية اليه ويجعل ذلك اليوم اشوم الايام عليه فصاحت العبيد على عنتر لا تفعل وصاح ايضا شيبوب ودخلوا بين الاثنين خوف عاقبة الشر والشين ودفع عبيد عمارة عنترا في صدره فبقي واقفا متحيرا في امره وقال له العبيد ويلك قد غرك الطمع والفشار اتريد ان تلقي الفتنة في القبيلة بين الكبار والصغار وترمي شركا على مواليك شداد ومالك ورحمة الجواد اولاد قراد لعن الله امك واباك وذويك ولا باركت اللات والعزى فيك قـــال الاصمعي ثم وقع الصياح في ابيات بني قراد فخرجوا من الخيام وفي اوائلهم الامير شداد ومالك وولده عمرو وزخمة الجواد وهم مبادرون والى نحو الصياح طالبون فلما وصلوا فرقوا بينهم وعظموا قدر عمارة وبجلوه وزعقوا على عنتر وشتموه ولعنوه وتقدم اليه عمه مالك ابو عبلة وسبه ولطمه في وجهه وقال ويلك ياولد الزنا وتربية الامة اللخنا وما الذي بلغ من قدرك وقيمتك حتى انك تعارض السادات وتقاوم اولاد الامراء والقادات ويلك ارجع الى رعي الجمال وجمع الجلة والحطب للعيال قـــال الاصمعي فلما سمع عنتر من ملك ابي عبلة ذلك الكلام استحى ان يجيبه اكراما لمحبوبة قلبه عبلة وصار ساكتا لا ينطق بكلمة هـــذا وعمارة يزداد غيظا واسفا ويعض على يديه ندما من كونه لم يضرب عنترا بالحسام ويقول له والله يابن اللئام لئن لقيتك في مكان خال خارج الحما لاخضبن جسدك بالدما ولما ابصرت العبيد ملكا ابا عبلة سطا على عنتر وضربه وسبه وهو ساكت يتذلل بين يديه دنوا منه وطمعوا فيه وطلبوه بالعصي والحجارة من سائر الاقطار فاشرف منهم على الهلاك والدمار ولم يمانع عنه ويدفع العبيد

يريهم او يتلو عليهم اصلياتها بل اسمعهم تلاوة امر صدر منه يقول فيه انه وردت عليه اوامر سامية فحواها الشجب لكرم بك بانه رجع الى وطنه دون رخصة وانه ابدى بعد رجوعه حركات فساد وانه مع ذلك يصير الاغضاء عنه بحيث يحضر لدى الحكومة مقدما الخضوع وبحيث يقدم الاساقفة ضمانه بعدم حصول المغائرات والا فيلزم ابعاد كرم بك ثانيا فاجاب الاساقفة وجميع الحاضرين بان الذي يعلمونه هو ان كرم بك لم يبد ادنى حركة عصيان او فساد قطعا بل يعلمون صريحا ان الراحة استولت عنوة بعد رجوعه اكثر من قبل وقالوا انه لا يلزمهم ولا يمكنهم ان يتخذوا على نفوسهم ادنى ضمانة اومسئولية بامور الاحكام لانهم روساء روحيون لا تعنيهم امور مثل هذه ولا يمكن اجبارهم عليها ولا دخل لهم في شيء منها واخيرا طلب الباشا منهم ان يتوسطوا بينه وبين كرم بك ليظهر خضوعه له بتحرير يقدمه كرم للباشا فقبلوا هذا التوسط بحيث لا يدخلون تحت مسئولية وارسل الاساقفة المذكورون معتمدين الى كرم بك مصحوبين بتحرير له منهم وبطيه نسخة من امر داود باشا الذي طلب منهم الارسال به اليه وان كان الامر طلب حضور كرم لدى الحكومة وقول الباشا ووعده الاساقفة يطلبان تقديم تحرير فقط من كرم لداود باشا ولما بلغ الامر المذكور كرم بك مع المعتمدين قد غث عليه كثيرا هذا الحكم الاخر عليه دون ان يسال او يعلم شيئا من ذلك والشجب له ضد كل حق وصدق بانه ابدى حركات فساد وانه عاد الى وطنه دون رخصة فاجاب الاساقفة بان سكوته عن هذه التهم من شانه ان يوجبها عليه حال كون الكل يشهدون بانه لم يبد ادنى حركة مغائرة بل ان مجرد رجوعه اوقع الراحة والسلم في كل المقاطعات الشمالية لا كما اراد داود باشا ان يوهم ويشيع ضد الحق بانه عاص ويدخل العساكر النظامية الى الجبل والى قرب محله دون ادنى مسوغ الا ارادته باظهار كرم عاصيا وانه نظرا الى رجوعه الى وطنه فهو لم يبعد بموجب ما قيل له الا لمعدل سياسة موقت ولا حكم عليه قبلا بذنب ولا سلم الى يده امر بتحديد مدة ابعاده ولم يقبل هو ان يبقى بعيدا عن وطنه الا في مدة الثلث سنين الاولى لولاية داود باشا وقد انتظر انقضاءها واذ انقضت حضر الى وطنه حافظا كلمته بكل تدقيق ثم في الوقت نفسه ارسل كرم بك بنسخة من امر الباشا وبنسختين من تحرير الاساقفة له وجوابه لهم الى قناصل جنرالية الدول العظام في بيروت شاكيا لهم سوء تصرف الباشا بحقه ومظهرا لهم خضوعه وعدم ارادته ادنى عصيان وعلم ذلك داود باشا فشرع يتواقع على القناصل ليساعدوه ضد كرم فاجاب القناصل كرما بان دعواه من متعلقات داود باشا فالباشا اذ راى من جهة عدم تمكنه من اثبات العصيان على كرم من احد الوجوه ومن جهة اخرى بسالة كرم وتعلق اهل وطنه به وصعوبة الانتصار عليه بالحيلة او القوة قد التزم كعادته ان يسقط من اعلى جو تهديداته الى عمق ثرى عجزه وضعفه عن اجراء احكامه وتعليماته المضرة بلبنان والغير القابلة الاجراء فلم ير واسطة لخروجه عن الخجالة متسترا بثوب الاشفاق الا ان يحضر بنفسه لدى بطريرك الموارنة في كرسيه سائلا اياه ان يتوسط في صرف قضية كرم وقانعا بان كرما يحرر تحريرا للاساقفة المذكورين قبلا يوضح به اعترافه بولاية داود باشا وخضوعه لاوامره فحرر له الاساقفة المذكورون لكرم تحريرا وارسلوا اليه معتمدين اخرين بطلب مرغوب الباشا الاخير فالبك حذرا من ان يقبل على نفسه التهمات التي اشهرها ضده داود باشا في امره في جمعية طاميش قد كرر في جوابه للاساقفة الرد على تلك التهم تبرئة لنفسه ثم قال هذه الكلمات ان خضوعه المشهور في كل وقت للاوامر السلطانية العالية يجعله بالطبع معترفا بان داود باشا متصرف على لبنان وانه يعلم انه مجبور على ان يخضع لاوامر دولته القانونية واذ بلغ جواب كرم للاساقفة حرروا للباشا كتابة فحواها انهم بحسب امره خاطبوا كرما فاتاهم بالجواب المرسلون اليه ومنه ومن لسان المعتمدات يتضح ان كرما لم يكن عاصيا ولا مبديا حركات فساد فحرر الباشا في الحال امرا الى كرم كل فحواه انه حيث اتضح له ان البك منضوى في حيز الطاعة والخضوع للاوامر العالية فيامنه ويطمنه ليتعاطى اشغاله واعماله اينما وجد كان العدل والحق وحدهما لا يكفيان لتامين كرم وكذا انقضت هذه النازلة التي عملها داود باشا في هذه المدة مع خجالة كبرى له وسخرية عظمى به اذ جسم الامور بما يفوت الحد دون ادنى موجب وعاد الحق اجبره على هذا الهبوط الكلي المعطل لسطوته فارجوكم ايها السيد ان تتيقنوا كل التيقن ان ما اوردته الى الان بغاية الصدق وماخوذ عن نفس الاوراق التي جرت بهذه المخابرات وقد اطلعت عليها اتفاقا وصدفة من ينبوع كلي الثقة ويمكنني ايراد حرفيتها لدى الاقتضاء اما استعدادات كرم بك في المستقبل فهي كما كانت دائما اعني انه يعلم ان الحال الحاضرة ماضية بلبنان الى الدمار لكنه لا يريد ان يقاومها ادنى مقاومة ذنبية لانها مرسومة على لبنان بامر الباب العالي ورضا الدول المتحابة وكذلك منظر كل عاقل منصف الى هذه الحال غير ان كرم بك لا يريد ان يتوظف بها لتيقنه ان توظفه بها يكون وبالا على ابناء وطنه لان تعلقهم به بنوع فريد دون غيره يجعلهم ان كان من قبل محبتهم له او من قبل قوته الوطنية ان تجري عليهم كل بنود ذلك النظام وان كانت مضرة بهم كثيرا وهو قد قدم ارزاقه وامواله بل عرض حياته للخطر مرارا حبا في ابناء وطنه فكيف يجري عليهم مضرات لا يمكن الوالي الاجنبي ان يجريها من دونه كما شهدت التجربة الى الان وقد سمع كرم مرات يقول انه اذا ترافقت الدولة العلية والدول العظام على لبنان وجددت اصلاح حاله فلا يانف من خدمة وطنه واما ان يضر ابناء وطنه بتوظفه في الحال فهذا مستحيل كما انه لا يمكن ولا يوافق مقاومة الحال الحاضرة لان ذلك ضد رضا الباب العالي والدول العظام والجمهور يعتبر اعتقاد كرم هذه ضحية اخرى لصالحه الخصوصي حبا في خير الوطن اذ عرض عليه مرات عديدة قبلا والان احسن الوظائف في لبنان وان يستعوض خسائره وهو يقول لا اريد منفعة لنفسي ولا شرفا كل ما اهوى هو خير وطني وهذا هو ما يجعل اهل وطنه مديونين لفضله ويبقي له الذكر المؤبد بينهم لا مثل بعض غيره من متوظفي داود باشا الذين باعوا ويبيعون خير وطنهم بقليل من المال او بقيراط من رفعة المقام فلم يبق لنا جميعا عضد وحيد لخير وطننا دون ادنى ذنب الا كرما فممن نؤمل ان يفدي بماله وارزاقه وبحياته ايضا لدى اقتضاء صالح الوطن طبق العدالة الا كرم ومن يتمكن ان كان من رجال او سخاء او بطش او فصاحة ان كان في محاماة عادلة او دفع تعد يحق دفعه الا هذا الشهم الذي اوجده الحق سبحانه شرفا ونصرة للوطن افهم ذلك دائما ضمن حدود الرسوم والعدل لانه كثير البعد عن كل مخالفة للشريعة العادلة او للرسوم العالية السلطانية انتهت *

مصر   وردت رسالة تاريخها ٣ من هذا الشهر تخبر بان القيل عند رجوعه من غزوة الجنوب دخل القلعة ومكث فيها لا يقابل احدا ومعه امه وابنته البكر وبعض نسائه ومنجموه ليقيموا له الطالع وينظروا هل يوافقه السفر الذي قصده الى اروبة منذ زمان قالوا اذا كان جواب المنجمين مساعدا يسافر اسمعيل باشى في منتصف ايار (ماية) الى افرنسة وانكلتيرة نقل من صحيفة لا بتري ١٢ من هذا الشهر وردت الاخبار من القسطنطينية بان سير بلوير سفير انكلتيرة اخر سفره من مصر الى ان ينتهي المجلس الذي ينعقد من نواب ديار التجارة الاروبية بالسويس وهو قد رجع من سواحل الشام الى الاسكندرية وعزم على التوجه الى القاهرة قرئ في جميع الصحف اليوم ١٦ من هذا الشهر بلغتنا رسائل تخبر بان جماعة من الشرط المصرية في اعانتها بعض غلاة العرب هجمت على فعلة خليج السويس بطبنجات جرحوا بها جروحا كبيرة خمسة من اهل اروبة واحدا افرنسيا واربعة ايطاليين ولما بلغ ذلك نصف قنصل الفرنسيس الذي بالسويس كتب الى دولة القيل في ان تقبض على الشرط المعتدين فسكنت بذلك نفوس الفعلة التي كانت معولة على الانتقام من الشرط لما فعلوه باصحابهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قد ظهر الفساد انما جعلت الشرط لمنع الناس من الظلم والتعدي وكيف صاروا هم انفسهم في تلك البلاد يظلمون ويتعدون فمن يردعهم اذن عن الظلم ثم وردت الاخبار بان قيل مصر رجع في سفره الى اروبة *

خليج السويس   قد قدمنا ان السيد فردينان د لسبس رئيس الشركة ندب ديار مجالس التجارة باروبه وغيرها الى ان تبعث نوابها للاطلاع على اعمال الخليج وللمفاوضة في كيفية ترتيب السفن لحمل البضائع والان وردت الاخبار بان جميع بلاد اروبة وغالب البلاد الاخرى التي باسية وافريقية واميركة اجابت داعيه وارسلت النواب وكذا بعث بعض وزراء الدول في التجارة والاشغال العامة نوابا من اهل السياسة ومنهم من كلف قنصل دولته الذي بالاسكندرية كوزير دولة السويد ووزير دولة فارس وفي اليوم ٦ من هذا الشهر جعلت مادبة كبيرة في دار قنصل افرنسة للنواب الذين عددهم ١١٠ وقناصل الدول قال فيها رئيس الشركة ثلثة حوادث كبيرة حققت ابتداء الخليج الجامع بين البحرين وترقي عمله ونجاحه بالسعي العام وهي اجابة العلماء المندسين من سائر الامم داعينا لما دعوناهم سنة ١٨٥٥ للبحث والنظر هل يمكن حفر الخليج ام لا واجابة ذوي الاموال من كل البلاد حين عرضنا عليهم سنة ١٨٥٨ جعل شركة واشتراء الاقساط من الخليج ودفع الدراهم للشروع في العمل واجابة نواب التجار التي في الدنيا لما ندبناهم سنة ١٨٦٥ الى الحضور في الاسكندرية والمفاوضة معنا ثم شكر النواب على مجيئهم في اليوم الموعود من اقطار الدنيا البعيدة وقال انه يرى اجتماعهم من اهم الحوادث واسعدها للشركة لانهم نواب قوة اعظم من قوة اكبر الدول وهي الراي العام ثم رفع قدحا وشربه على صحة قيل مصر جناب اسمعيل باشى وشرب معه الحاضرون ثم انشد السيد برتو نائب مجلس التجارة بمرسيلية ابياتا نظمها في مدح السيد فردينان دلسبس وبعد فراغه قال ايها النواب الذين اتيتم من كل البلاد اخظى بكوني مترجما عنكم في هذا الوقت السعيد لنشرب على صحة السيد فردينان د لسبس الامجد نائب الفرنسيس في فتح عملهم في ارض مصر فالسيد دلسبس خلقه العظيم والمصلحة العامة لكل الامم فيما هو شارع فيه يجعلانه من اهل كل بلاد الدنيا فاذن هو ابن بلادنا كلنا فاستحسن الحاضرون قوله وصفقوا بايديهم اظهارا للسرور وشكره الرئيس وشكر النواب ورفع القدح وشرب على صحتهم وشربوا معه ثم شرب السيد نستى قنصل السويد على صحة حضرة السلطان المعظم ثم شرب السيد مراد باشى عامل الاسكندرية على صحة الدول الاجنبية ونطق بكلام بالافرنسية اعجب الحاضرين وشرب جماعة من نواب ايطالية لاجل عمل الخليج الكبير ثم قال الرئيس ان جناب اسمعيل باشى قيل مصر اراد ان يعين على ضيافة النواب فاحضر لهم قبب عجلات خاصة بهم في طريق الحديد يركبونها مجانا ليتوجهوا الى الخليج ويرجعوا قد نشرت صحيفة لندرة الكبرى المسماة بالتيمس رسالة وردت عليها من نواب انكلتيرة الذين في مصر يخبرون بان عمل الخليج ثبت وتحقق وبان التجارة تتغير به تغيرا كبيرا من حال الى حال وبان انكلتيرة لها في ذلك مصلحة كبيرة *

فارس   قد انتهت الحرب مع التركمان ورجع وزير الحرب المتامر على الجنود الفارسية الى طهران دخلها في مشهد حافل وبجانبه الرهائن التي اعطاه اياها المغلوبون توثقة لانجاز ما التزموا به في عهدة الصلح وهي جماعة من بيوت التركمان الكبيرة وقد عول الشاه المعظم على السفر في اخر شهر اذار (مارس) ليتفقد عدة اقاليم من مملكته كطبرستان وغيرة *

امريكة   وردت اخبار مهمة قد استولى اهل الشمال على ريشمون قاعدة الجنوب وعلى مدينة بترسبورك وهذا شرح ذلك وتفصيل الحروب التي وقعت بين الفريقين هذه المدة وقعت مقتلة كبيرة يوم السبت ٢٥ من الشهر الماضي امام بترسبورك بان هجم لي قائد الجنوب على القائد كران فظهر اولا النصر من جهة لي ثم صدق كران الحملة ودافعه اشد المدافعة حتى ابعده بعد ان مات من جنود الفريقين الكثير ومن المعلوم ان كران ولي هما اميرا عسكري الشمال والجنوب وفي اليوم المذكور هجمت ثلث فرق من عسكر الجنوب متامر عليها كوردون على برج ستيادمان الذي امام بترسبورك واستولت عليه ووجهت مدافعة الى ناحية اهل الشمال وصارت ترميهم بها واسرت من العدو ٥٠٠ وغنمت ٩ مدافع وكذلك هجم اهل الجنوب على حصن اسكل فدفعهم العدو وقتل منهم الكثير ثم قدم المدد الى عسكر الشمال فطرد به جنود الجنوب من برج ستيادمان ثم اخذ الشماليون في التقدم واستولوا على متارس الجنوب ووجهوا مدافعها لرمي اهلها بها فاجتهدت جنود الجنوب في افتكاكها من العدو فلم تقدر واستمر القتال الشديد بين الفريقين من شروق الشمس الى ان مضت ثماني ساعات من الزوال وفقد من جنود الشمال ٢٠٠٠ رجل وفقد من اهل الجنوب على ما اخبر به كران قائد السمال ٣٠٠٠ ووقعت مقتلات اخرى عديدة بين الفريقين في اماكن اخرى اخبر سرمان احد قواد الشمال بانهزام جيوش الجنوب في ٢١ من اذار (مارس) هزيمة شنيعة وبفرارهم وتشتتهم وباستلائه على كولدسبورو ثم وقعت مقتلات صبيحة ٣٠ من الشهر الماضي في اماكن مختلفة تاخرت فيها جيوش الشمال ثم اخبر كران بان جنوده بعد ان طردت وتاخرت الى مكان بعيد رجعت وطردت العدو من الاماكن التي استولى عليها ثم وقعت ملاحم شديدة بين الفريقين في اليوم الاخير من الشهر الماضي واليوم الاول والثاني من هذا الشهر وضيق الشماليون الحصار على بترسبورك وعولوا على حصر عسكر لي من جميع الجهات وقطع الزاد عنه فبلغ ذلك لي فراى من الواجب ترك بترسبورك وريشمون قاعدة الجنوب

والقرار بعسكره فخرجت منهما الجنود في الليلة التي بين الثاني والثالث من هذا الشهر واوقداو النار في ريشمون فاحترقت معامل التفغ (الدخان) وبعض المنازل الكبار غيرها وكذلك احرقوا السفن المدرعة التي لهم وجاز المدينتين اهل الشمال صبيحة ٣ من هذا الشهر قبل الزوال باربع ساعات وتخلص لي الى شمالي وادي ابومتوكس متوجها الى لينكبورك فتبعه كران واسر من عسكره ولم تزل جيوش الشمال على اثره قالوا قتل وجرح في هذه الوقائع من عسكر لي ١٥٠٠٠ واسر منه ٢٥٠٠٠ وفقد من عسكر كران سبعة او ثمانية او تسعة الاف علي اختلاف الروايات وغنم كران مائة او مائتي مدفع قرى في احدى صحف نو يورك عدد جنود كران ولي هذا تفصيله على ما ترى *

جنود لي

٧٠٠٠٠ للمدافعة عن ريشمون وبترسبورك *

١٠٠٠٠ في وادي شيناندوه ولنكبورك *

٦٠٠٠٠ تحت امرة القائد جونستون وهاردي *

١٤٠٠٠٠ جملة ذلك *

جنود كران

١٣٠٠٠٠ عسكر بوتوماك وجام المتامر عليه القائد مياد *

٢٥٠٠٠ عسكر هانكوك الذي في وادي سيناندوة *

١٥٠٠٠ جنود حاضرة في ڤشانستون وبالتيمور *

١٠٠٠٠٠ عسكر سرمان الذي منه جيشا شوفيلد وترسي *

٢٧٠٠٠٠ جملة ذلك *

زادت الصحيفة المذكورة بمقتضى الرسائل الجندية التي وردت عليها ان لي يستطيع ان يزيد في عسكره عشرة الاف اخرى ويصيره ١٥٠٠٠٠ الف وان كران يمكنه ان يصير عسكره ٣٠٠٠٠٠ ثم وردت الاخبار اخيرا بان القائد لي سلم وانقاد الى الطاعة مع باقي عسكره الذي هو ٢٥ الفا وذلك في اليوم ٩ من هذا الشهر فاذنتهم دولة الشمال في الرجوع الى اماكنهم وامرتهم بوضع السلاح الا الروساء منهم ثم طلب لي ان يتوجه الى ويدون ليقيم فيها فاذنته الدولة في ذلك وبان رئيس مشيخة الشمال وصل الى ريشمون وقال في خطبة له قبل تسليم لي انه يرجى من هذا النصر الاخير الصلح والسلم عن قريب على وجه مرضي وان ترتيب اتحاد الشمال والجنوب كما كان فيه مشاق كبيرة من اختلاف اراء الرعايا فلا علينا ان يكون الجنوب داخلا في الاتحاد او خارجا عنه انما يجب ان يسعى كل الناس في ترتيب الخلطة وانتظامها بين بلاد الثائرين والبلاد المتحدة وقد امر الرئيس المذكور باغلاق اكثر مراسي الجنوب قالوا الظاهر انه فعل ذلك لمنع التجارة فيها الى ان يتم الصلح والان يجوز لنا ان نقول ان حرب امريكة انتهت *

بيرو قد قدمنا وقوع الخلاف بين دولة هذه البلاد التي هي من امريكة ودولة اسبانية ثم وقوع الصلح وانعقاد عهدة في ذلك والان وردت الاخبار بوقوع ثورة كبيرة في البلاد المذكورة لان هلها ابوا الصلح ونعوا على رئيس مشيختهم بزرى فعله وعقده عهدة الصلح فلم يسع الرئيس الا ان يتحصن في دار قنصل البلاد المتحدة بامريكة كان ابتداء الثورة المذكورة اليوم ٢٨ من شباط (فبراير) ثم اكثر الرئيس من الجنود في ليمة قاعدة بيرو وخرج الا ان الثائرين استولوا على ثلثة اقاليم من تلك البلاد وبقيت اربعة منها في تصرف الرئيس *

حوادث مختلفة ونوادر عجيبة قد اشاعت احدى صحف البلاد المتحدة بامريكة ان امراة تسمى اندريو اليزون وضعت هذه المدة اربعة اولاد ذكور من بطن واحد عاشوا كلهم وكانت منذ عشرين شهرا ولدت ثلث بنات معا سمتهن كورة ودورة ونورة كلهن بقيد الحيوة الى الان وام السبعة معافاة سليمة وكذلك اولادها السبعة اخبرت احدى صحف لندرة تسمى الانترناسيونال بكشف شي عجيب في هارتنلبول هذه المدة وهو ان الفعلة اخرجوا صخرة كبيرة من باطن الارض في عمق ٢٥ قدما وشرعوا في شقها فوجدوا في باطنها تجويف فيه ضفدع كبير من ذوات السم حي فعندما اخرج من سجنه اخذ يتنفس ويستنشق الهواء بشدة ويحاول ان يثب على يديه ورجليه فتعجب منه كل الناس وقالوا كيف يمكنه ان يعيش في الصخرة وهي مغلقة عليه من جميع الجهات ثم حمل الى سير هورنير رءيس مجمع علماء حيوة الحيوان وشرع العلماء في البحث عنه وشرح امره فظهر لسير تيلور الشهير في الطبيعيات ان عمر هذا الضفدع ستة الاف سنة وعلى هذا هو اسن جميع المخلوقات في الدنيا *

التجارة بمرسيلية في الاسبوع الاخير

الارقام العربية القديمة 1 2 3 4 5 6 7 8 9 0

الارقام الحديثة ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

الصوف سوقه كاسدة ٥٠ كيلو او رديكرية ٩٥ *

القطن سوقه كاسدة جدا ٥٠ كيلو يومل من ١٥٥ الى ١٧٠ وعلى وجه السلم من ١٥٤ الى ١٦٠ اما قصير الشعر فثمنه سلانيك من ٩٥ الى ١٠٠ ڤولو ١٠٢ ١/٢ ازمير من ٨٢ ١/٢ الى ١٠٠ نابلس من ٨٧ ١/٢ الى ٩٠ طرسوس من ٨٠ الى ٩٠ حلب ٦٠ *

الحرير الكيلو سلانيك ٩١ برصة ٩٨ ١/٢ ادرنة ٩٦ ١/٤ بنقال من ٥٠ الى ٥٧ فارس من ٤٣ الى ٥٤ *

الشرانق الكيلو ادرنة ٢٨ نوكة من ١٥ ١/٢ الى ١٦ *

حب البن سوقه كاسدة ٥٠ كيلو ريو ٧١ ١/٤ الى ٤ اشهر بريزيل من ٧٠ ١/٤ الى ٧١ اصناف اخرى من ٦٠ ١/٢ الى ٦٧ ١/٤ *

السكر الخام ٥٠ كيلوانتيل من ٣١ الى ٣٢ الى ٤ اشهر رنيبون ٥١ بريزيل ٢٩ ١/٢ الى ٤ اشهر هاڤان من ٢٥ الى ٢٦ ١/٤ *

السكر المصفى الابيض قد اخذ ثمنه في الارتفاع هذا الاسبوع الدقيق من ٣٨ الى ٣٨ ٣/٤ باسقاط ٢ في المائة القالب الذي وزنه ٣ كيلوات ٤١ *

الملح الف الكيلو البحري الماخوذ من سبتة ١٠ غيره ابيض واحمر مائة الكيلو ١٢ ١/٢ *

الصابون سوقه كاسدة مائة الكيلو الصلب المصفر من ٦٨ الى ٧٠ الصنف الثاني ٦٧ ١/٢ الثالث ٦٧ *

الشحم مائة الكيلو الجزائر ونحوها ١٠٠ *

زيوت الحبوب مائة الكيلو زيت السمسم ١٠٢ زيت الفستق ١٠٢ ١/٢ زيت الكتان ٩٠ ١/٢ *

زيت الزيتون للمشاغل الهكتوليتر يدا بيد من ٩٥ ١/٢ الى ٩٦ ١/٢ *

الزيت الحجري مائة الكيلو ٧٦ *

الثفل مائة الكيلو ثفل السمسم الاسود الهندي ١٠ ١/٢ ثفل الفستق الزيتي ٨ ١/٢ ثفل بزر القطن ٧ ١/٤ *

الحبوب الزيتية مائة الكيلو سمسم يافة من ٦١ ١/٢ الى ٦٢ ١/٢ اسكندرونة ٥٦ القستق الزيتي من ٣٤ ١/٢ الى ٣٥ ١/٢ *

الرز مائة الكيلو بيمون من ٣٩ ١/٢ الى ٤٦ *

الدرة مائة الكيلو ١٥ ١/٥ *

بزر القنب مائة الكيلو من ٣٥ الى ٣٦ *

القمح سوقه كاسدة *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, Imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.